

## بروتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

عقد مؤتمر الأطراف، المنشأ وفقاً لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (انظر التاريخ الإجرائي للاتفاقية)، دورته الأولى في برلين في الفترة من 28 آذار/مارس إلى 7 نيسان/أبريل 1995. وفي 7 نيسان/أبريل 1995، اتخذ مؤتمر الأطراف القرار 1/CP.1، المعروف أيضاً باسم الولاية المعتمدة في برلين، وبموجبه شكّل المؤتمر فريقاً عاملاً مخصصاً ومفتوح باب العضوية كُلف باستعراض مدى كفاية الفقرتين 2 (أ) و (ب) من المادة 4 من الاتفاقية الإطارية. وكان الهدف من أعمال الفريق العامل المخصص توثيق الالتزامات المنصوص عليها في الفقرتين المذكورتين، ووضع أهداف مُقدّرة كمياً للحد من الانبعاثات وتخفيضها في أطر زمنية محددة. ووجه الفريق العامل أيضاً إلى استكمال أعماله في عام 1997 بغية اعتماد نتائجها في الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف (انظر التقرير FCCC.CP/1995/7 و Add.1).

وعقد الفريق العامل المخصص والمفتوح باب العضوية، المعروف أيضاً باسم الفريق المخصص المعني بالولاية المعتمدة في برلين، دورته الأولى في الفترة من 21 إلى 25 آب/أغسطس 1995. وفي تلك الدورة، وضع الفريق المخصص هيكلًا وجدولاً زمنياً لبرنامج عمله وخُصص إلى أن المساهمات المقدمة من الدول الأطراف ستشكل الوثائق الأساسية التي تركز إليها مفاوضاته غير أنه قد يطلب أيضاً مساهمات متخصصة من الهيئات الفرعية الأخرى وفقاً لأحكام الاتفاقية الإطارية. وعُقدت دورات الفريق العامل من الثانية إلى الرابعة في الفترات من 30 تشرين الأول/أكتوبر إلى 3 تشرين الثاني/نوفمبر 1995، ومن 5 إلى 8 آذار/مارس 1996، ومن 11 إلى 16 تموز/يوليه 1996 على التوالي. وفي تلك الدورات، شرع الفريق المخصص في النظر في توثيق الالتزامات الواردة في الفقرتين 2 (أ) و (ب) من المادة 4 من الاتفاقية، وفي كفالة إحراز تقدم مستمر في مجال تنفيذ الفقرة 1 من المادة 4، إضافة إلى الملامح المحتملة لبروتوكول أو نوع آخر من الصكوك القانونية (انظر التقارير المتعلقة بأعمال الفريق المخصص في دوراته من الأولى إلى الرابعة، وهي على التوالي: FCCC/AGBM/1995/2، و FCCC/AGBM/1995/7، و FCCC/AGBM/1996/5، و FCCC/AGBM/1996/8).

وفي الدورة الثانية لمؤتمر الأطراف المعقودة في جنيف في الفترة من 8 إلى 19 تموز/يوليه 1996، اعتمد المؤتمر العمل الذي أنجزه الفريق المخصص، بما في ذلك المقترحات الموضوعية التي قدمها عددٌ من الأطراف، ودعا الأطراف جميعاً إلى التقدم بمقترحات لتيسير المفاوضات الموضوعية المزمع إجراؤها في الدورة الخامسة للفريق العامل (انظر إعلان جنيف الوزاري المؤرخ 18 تموز/يوليه 1996، والسوارد في التقرير FCCC/CP/1996/15/Add.1).

وفي الدورة الخامسة التي عقدها الفريق المخصص في الفترة من 9 إلى 13 كانون الأول/ديسمبر 1996، طلب الفريق إلى الرئيس إعداد تجميع إطاري يضم المقترحات المقدمة من الدول الأطراف بشأن عناصر يتضمنها بروتوكول أو نوع آخر من الصكوك القانونية. ودُعيت الأطراف أيضاً إلى تقديم مقترحات تحتوي على مشاريع لنص هذا الصك (انظر التقرير FCCC/AGBM/1996/11). وقدم الرئيس مذكرته المتضمنة التجميع الإطاري المطلوب (FCCC/AGBM/1997/2 و Add.1) في الدورة السادسة المعقودة في الفترة من 3 إلى 7 آذار/مارس 1997 التي كُرس لتوحيد هذا التجميع الإطاري حتى يتسنى الحصول على نص واضح يسهل التعامل معه يكون أساساً للمفاوضات المزمع إجراؤها في الدورة التالية (انظر التقرير FCCC/AGBM/1997/3).

وفي الدورة السابعة للفريق المخصص، المعقودة في بون في الفترة من 31 تموز/يوليه إلى 7 آب/أغسطس 1997، شرع الفريق في إجراء مناقشات موضوعية غير رسمية بشأن المسائل المعروضة عليه. واستمر هذا العمل في الجزء الأول من الدورة الثامنة للفريق المعقودة في بون أيضا في الفترة من 22 إلى 31 تشرين الأول/أكتوبر 1997 (انظر التقرير FCCC/AGBM/1997/8). ورغم عدم التوصل إلى تفاهم بشأن الكثير من العناصر، وافق الفريق المخصص على إحالة النص المنقح الجاري التفاوض بشأنه (FCCC/CP/1997/2) إلى الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف. وتقرر كذلك استئناف الدورة الثامنة للفريق المخصص في كيوتو قبيل انعقاد مؤتمر الأطراف. واستُهل الجزء الثاني من الدورة الثامنة في كيوتو في 30 تشرين الثاني/نوفمبر 1997، غير أن الفريق لم يفلح في التوصل إلى استنتاجات موضوعية بشأن المسائل المطروحة (انظر التقرير FCCC/AGBM/1997/8/Add.1).

وُعُقدت الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف في كيوتو في الفترة من 1 إلى 11 كانون الأول/ديسمبر 1997، وشاركت فيها 158 دولة طرفا في الاتفاقية الإطارية. وبموجب القرار 1/CP.3 المؤرخ 11 كانون الأول/ديسمبر 1997، اعتمد المؤتمر بروتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (انظر التقرير FCCC/CP/1997/7 و Add.1). وفتح باب التوقيع على البروتوكول في مقر الأمم المتحدة بنيويورك اعتبارا من 16 آذار/مارس 1998 وحتى 15 آذار/مارس 1999. ودخل البروتوكول حيز النفاذ في 16 شباط/فبراير 2005 وفقا لمادته الخامسة والعشرين، أي بعد مرور تسعين يوما على قيام 55 دولة طرفاً، تضم الدول الأطراف المدرجة في المرفق الأول للبروتوكول، بإيداع صك تصديقها عليه.